

الأمين العام لجامعة الدول العربية يبحث مع الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية آفاق تعزيز التعاون لدعم العمل العربي المشترك

استقبل معالي السفير نبيل فهمي، الأمين العام لجامعة الدول العربية، الأستاذ الدكتور محمود محي الدين، رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، والأستاذ الدكتور أشرف العربي، الأمين العام للجمعية، وذلك في إطار التشاور حول سبل تعزيز التعاون بين جامعة الدول العربية والجمعية، والاستفادة من الخبرات العلمية والبحثية في دعم أولويات العمل العربي المشترك.

وأكد السفير نبيل فهمي خلال اللقاء أهمية تعزيز التعاون مع المؤسسات العلمية ومراكز الفكر العربية، وتفعيل دور البحث العلمي في دعم عملية صنع السياسات، بما يسهم في تعزيز قدرة الدول العربية على التعامل مع المتغيرات الإقليمية والدولية المتسارعة. كما شدد على أهمية تبني رؤية متكاملة للتخطيط والتنفيذ، وتعزيز الترابط بين السياسات الاقتصادية والاجتماعية والتنموية، بما يدعم كفاءة الأداء المؤسسي ويسهم في تحقيق التنمية المستدامة.

من جانبه، أكد الأستاذ الدكتور محمود محي الدين أن الجمعية العربية للبحوث الاقتصادية، بما تضمه من نخبة من الاقتصاديين والخبراء العرب، تمثل منصة علمية قادرة على تقديم الدعم الفكري والفني للعمل العربي المشترك، مشيرًا إلى استعدادها لتسخير خبراتها البحثية في إعداد الدراسات الاستراتيجية وتنظيم الحوارات العلمية، بما يسهم في دعم جهود جامعة الدول العربية في مواجهة التحديات الاقتصادية والتنموية.

كما قام الأستاذ الدكتور محي الدين بتوجيه الدعوة إلى معالي السفير نبيل فهمي للمشاركة في المؤتمر العلمي العشرين للجمعية، المقرر عقده يومي 10 و 11 ديسمبر 2026، في العاصمة الأردنية عمان، تحت عنوان "الاقتصادات العربية في عصر الذكاء الاصطناعي"، تزامنًا مع إطلاق الإصدار العاشر من تقرير التنمية العربية بعنوان "تنافسية وصلابة الاقتصادات العربية في ظل الحمائية الجديدة"، ضمن فعاليات المؤتمر.

بدوره، استعرض الأستاذ الدكتور أشرف العربي أبرز أنشطة الجمعية ومبادراتها العلمية، وما حققته خلال السنوات الأخيرة في مجالات إعداد الدراسات والتقارير العربية المشتركة، وتنظيم المؤتمرات والندوات العلمية؛ ونشر الأبحاث المحكمة في المجلة العلمية للجمعية والتي تعتبر من أهم الدوريات العلمية ذات التصنيف الدولي المتقدم؛ وكذلك زيادة وتنوع قاعدة أعضاء الجمعية من الاقتصاديين البارزين في الدول العربية، مؤكدًا حرص الجمعية على تطوير شراكة مؤسسية مستدامة مع جامعة الدول العربية.

واختتم اللقاء بالتأكيد على أهمية البناء على ما تم طرحه من رؤى وأفكار، ومواصلة التنسيق بين جامعة الدول العربية والجمعية العربية للبحوث الاقتصادية لوضع إطار عملي للتعاون خلال المرحلة المقبلة، بما يعزز الاستفادة من الخبرات البحثية والاستشارية والتدريبية المتخصصة في دعم أولويات العمل العربي المشترك، وخدمة قضايا التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والمؤسسية في الدول العربية.